

# شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (77) فصل في صلاة الوتر.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا هو الدرس السابع والسبعون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرّة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى ورضي عنه وما زلنا في الفصل الذي آآ تكلم الشيخ رحمه الله تعالى فيه عن صلاة النفل - [00:00:17](#)

كنا تكلمنا عن النفل في الدرس السابق وعن معناه لغة وشرعا وعرفنا ان النفل يعبر عنه بالتطوع ويعبر عنه ايضا بالسنة ويعبر عنه ايضا بالمستحب وبالمندوب وعرفنا الحكمة من آآ تشريع هذه النوافل - [00:00:36](#)

وان افضل عبادات البدن هي الصلاة وفرضها افضل الفروض ونفلها افضل النوافل. وعرفنا ان صلاة النفل قسمان منهما يسن في جماعة ومنه ما لا يسن في الجماعة وعرفنا ايضا ان - [00:00:56](#)

آآ انه يسن جملة من آآ الصلوات التي هي نفل كاربعة ركعات قبل العصر واربعة قبل الظهر واربعة بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وايقضا ركعتان قبل العشاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين - [00:01:15](#)

صلاة وركعتان قبل الصبح ويستحب الاضجاع بين سنة الصبح وبين صلاة الفرض حتى وان لم يكن متهجدا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمن المؤكد من الرواتب عشر ركعتان قبل صبح وظهر - [00:01:35](#)

وبعده وبعد مغرب وعشاء ثم تكلم الشيخ رحمه الله تعالى بعد ذلك عن صلاة الوتر وصلاة الوتر قسم من السنن الاربعة المؤكدة وصلاة الوتر لا تسن في جماعة الا في رمضان - [00:01:56](#)

الا في رمضان فيسن صلاة الوتر في جماعة في رمضان خاصة وذلك لما جاء عن السلف رضي الله تعالى عنهم في ذلك ولاهمية صلاة الوتر يفرد العلماء فصلا مستقلا في بعض الاحوال للكلام عنها - [00:02:18](#)

واختلف العلماء في حكمها هل هي واجبة ولا هي مسنونة؟ وجمهور العلماء على ان صلاة الوتر سنة مستحبة وليست بواجبة خلافا لابي حنيفة رحمه الله تعالى وانما سميت هذه الركعة او هذه الصلاة بصلاة الوتر - [00:02:40](#)

لانهما تختتم بركعة واحدة على خلاف الصلوات الاخرى والاصل في مشروعية الوتر قول النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله يحب الوتر وهذا الحديث ظاهره ان صلاة الوتر واجبة باعتبار انه صلى الله عليه وسلم امر بها والاصل في الاوامر - [00:02:59](#)

الوجوب طيب ما الذي جعلنا نصرف هذا الوجوب الى الاستحباب الذي جعلنا نصرفه الى الاستحباب ادلة اخرى منها حديث معاذ رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اهل اليمن قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:03:24](#)

فدل على ان ما دون هذه الصلوات الخمس مستحبة وان الامر الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم اوتروا هذا للاستحباب وليس للوجوب وايقضا حديث الاعرابي لما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خمس صلوات قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - [00:03:48](#)

وايضا جاء عن علي رضي الله عنه قال ان الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلاة الوتر صلاة مطلوبة وهي مندوبة مستحبة وليست بواجبة - [00:04:11](#)

على الراجح من اقوال العلماء وبه قال جمهورهم كما بينا خلافة للامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. وبعض اهل العلم يتوسط في هذه المسألة يقول من كان من اهل القرآن - [00:04:31](#)

فصلاة الوتر واجبة عليه وان لم يكن من اهل القرآن فليست بواجبة من اين اتوا بهذا التفصيل من هذا الحديث يا اهل القرآن اوتروا. الخطاب هنا موجه لمن؟ لاهل القرآن خاصة - [00:04:45](#)

فقالوا من كان من اهل القرآن فالوتر واجبة في حقه والا فلا. لكن لا نقول بهذا التفصيل والصحيح عند الشافعية انها مستحبة مطلقا وآ ليست بواجبها حتى في حق اهل القرآن لعموم الدالة التي ذكرناها - [00:05:04](#)

وصلاة الوتر اقلها ركعة واحدة بمعنى انه لو اقتصر على ركعة واحدة اصاب بذلك اصل السنة لكنه مخالف للاولى لا نقول هي مكروهة. يعني لو اقتصر على ركعة واحدة لا نقول هذا مكروه ولكن هذا خلاف الاولى - [00:05:27](#)

الافضل ان هو يزيد على ركعة لكن لو اقتصر على ركعة واحدة اصاب بذلك اصل السنة لما جاء عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وجاء ايضا عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:05:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من اخر الليل. هذا الحديث رواه الامام مسلم الوتر ركعة من اخر الليل يبقى هنا ينفع ان نصلي صلاة الوتر ولو ركعة واحدة لكن الاولى ان نزيد على ذلك. ادنى الكمال - [00:06:03](#)

هو ان يصلي ثلاث ركعات يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى بسورة الاعلى. ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة برضو بسورة الكافرون ويقرأ في الركعة الثالثة بعد الفاتحة بالاخلاص. ثم الفلق ثم الناس - [00:06:22](#)

وآ لو زاد على ثلاث ركعات هيقرأ بما شاء من القرآن يقرأ بما شاء من القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة صلى الله عليه وسلم حتى انه كان يستوعب احيانا اكثر الليل عليه الصلاة - [00:06:43](#)

والسلام. طيب اذا بنقول يمكن ان يقتصر على واحدة وهذا هو اصل السنة ولكنه مخالف للاولى. ادنى الكمال ثلاث ركعات وله ان يزيد على ذلك وهذا هو الاكمل فيصلي خمس ركعات - [00:07:02](#)

ثم سبع ركعات ثم تسع ركعات ثم احدى عشرة وهي اكثر الوتر. يعني ايه اكثر الوتر يا جماعة يعني لا يجوز له بحال ان يزيد عن هذا العدد لا يزيد على احدى عشرة ركعة - [00:07:19](#)

لماذا؟ لحديث عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة. في رواية قالت كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة. يوتر بواحدة منها - [00:07:38](#)

يبقى لو اراد ان يزيد على ذلك هل يشرع له الزيادة نقول لا يشرع له الزيادة كسائر الرواتب. زي بالزبط ما ينفعش يزود على الرواتب فيما آ جاء عنه صلى الله عليه وسلم كذلك هنا بالنسبة لصلاة الوتر - [00:07:58](#)

لان صلاة الوتر صلاة مستقلة فلا يجوز لنا ان نزيد على القدر المشروع ولازم هنا برضو نفرق وننبه وان كان طبعاً هذا سيأتي معنا ان صلاة الوتر غير قيام الليل. قيام الليل يا جماعة هذا من النفل المطلق - [00:08:14](#)

هذا من النفل المطلق يعني للمصلي بالليل ان يصلي بما شاء من الركعات عايز يصلي آ ركعة عيب يصلي آ ركعتين عايز يصلي عشر ركعات عايز يصلي مائة ركعة يصلي بما شاء - [00:08:34](#)

لكن بالنسبة لصلاة الوتر هذه صلاة مستقلة مخصوصة لازم الانسان يتقيد فيها بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الكلام بالنسبة لصلاة التراويح زي ما هنتكلم عنها ان شاء الله صلاة التراويح هذه صلاة - [00:08:50](#)

مستقلة. ايضاً نصلي هذه الصلاة بكيفية معينة وبهيئة معينة لو ان الانسان صلى صلاة التراويح على غير الهيئة المشروعة الواردة عن السلف نقول صلاتك باطلة لا تصح فالوتر ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم عن احدى عشرة ركعة - [00:09:05](#)

لو جاء المصلي واراد ان يصلي فوق ذلك نقول له لا يشرع لك ذلك لان هذا هو اكثر الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام طيب الان

المصلي سيزيد عن ركعة - [00:09:29](#)

سيصلي الوتر ثلاث ركعات ما كيفية ذلك اذا زاد المصلي عن ركعة فيجوز ان يصليها بتشهد واحد هيصلي مسلا ثلاث ركعات فمممكن  
يصلي تلت ركعات بتشهد واحد او خمس ركعات - [00:09:43](#)

بتشهد واحد او سبع ركعات بتشهد واحد وهكذا ويجوز ايضا ان يصلي هذه الصلوات صلاة الوتر بتشهدين في الاخيرتين بتشهدين في  
الاخيرتين وهذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ايضا - [00:10:02](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر يبقى هو الان فيصلي الوتر ثلاث ركعات له ان يتشهد في الركعة الاخيرة  
ويسلم واما ان يصلي بتشهدين. يعني يصلي الركعة الاولى الركعة الثانية وبعدين يجلس التشهد - [00:10:25](#)  
ثم يأتي الركعة الثالثة ويتشهد ويسلم ويجوز ان يفصل بين الشفع والوتر ويجوز ان يصل بين الشفع والوتر طيب انهي افضل؟ الوصل  
ولا الفصل؟ الفصل اولى جاء في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين الشفع  
والوتر - [00:10:49](#)

كان يفصل بين الشافعي والوتر فهذا هو الاولى وهذا هو الافضل ولكن نفترض الان ان هذا الشخص اراد ان يحرم بالجميع دفعة  
واحدة هل يصح له ذلك هل يصح ان يحرم بالجميع دفعة واحدة؟ نقول لا لا يصح ان يحرم بالجميع دفعة واحدة. ولو سلم من كل  
ركعتين - [00:11:22](#)

صح له ذلك لكن يأتي على الركعات الثلاث الاخيرة ويصلي هذه الركعات مع بعضها وهذا هو فعله صلى الله عليه وسلم طيب الان اراد  
ان يزيد عن ركعة في الوتر - [00:11:50](#)

وقلنا الافضل حينئذ ان يفصل بين الشفع وبين الوتر يعني ما بين الركعة الاخيرة وما بين قبلها من الصلوات او من الركعات هذا هو  
الافضل طيب لو انه اراد ان يصلي - [00:12:09](#)

مثلا تسع ركعات يصلي تمانية وبعدين يأتي بالتاسعة والا يصلي ركعتين ركعتين مثنى مثنى ما هو الافضل الافضل ان هو يصلي  
ركعتين ركعتين مثنى مثنى. فاذا اراد ان يوتر اوتر بواحدة - [00:12:28](#)

فهذا هو الافضل ليه؟ لان القاعدة عندنا في هذا الباب انه كلما كثر العمل كلما كثر معه الثواب. الان لما شخص مسلا يصلي تمن ركعات  
وبعدين يتشهد ويأتي بعد ذلك بركعة اخيرة. هذا - [00:12:49](#)

آآ يعني يكون عمل اكثر من الشخص الذي صلى ركعتين وسلم ثم صلى ركعتين وسلم ثم صلى ركعتين وسلم لا طبعا السورة الاخيرة  
فيها عمل اكثر لان فيها تشهد وفيها سلام وبعدين هيصلي ركعتين - [00:13:09](#)

ففيها تشهد وسلام ثم يصلي ركعتين فيها تشهد وسلام وهكذا فهنا العمل اكثر فيكون معه الجزاء والثواب اكثر عند الله سبحانه  
وتعالى لذلك بنقول اي شخص سيزيد عن يزيد عن ركعة في الوتر - [00:13:25](#)

فالافضل ان يفصل بين الركعات اللي هو مثنى مثنى يفصل بين الركعات بسلام لانه اكثر عملا ولان هذه الصفة هي اكثر الصفات التي  
وردت فيها احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

طيب الان هو هيصلي ركعتين ركعتين وبعدين لما يأتي على الركعة الاخيرة يفصلها بتكبيرة احرام وبتشهد وسلام لما يصلي ركعتين  
ركعتين ماذا ينوي ينوي في كل ركعتين مثلا من الوتر - [00:14:01](#)

ينوي انه يوتر بذلك ينوي انه يوتر بهذه الركعات لان ده كله من الوتر كل هذا من الوتر يعني الان سيصلي مسلا تسع ركعات هيصلي  
ركعتين ركعتين ركعتين كل هذا من الوتر - [00:14:21](#)

فلما يأتي ويكبر الاحرام ينوي انه يوتر بهذه الركعات فاذا كل هذه كيفيات صحيحة كل هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وافضلها هو ان يفصل ما بين كل ركعتين ويأتي بركعة اخيرة - [00:14:37](#)

ويسلم وآآ هذا هو الوارد عنه صلى الله عليه وسلم في اكثر الاحاديث صلاة الوتر قلنا تصلي فرادى الا في رمضان في رمضان تستحب  
الجماعة في صلاة الوتر خاصة سواء صلى الوتر مع - [00:14:55](#)

التراويح او اقتصر على صلاة الوتر فالافضل له ان يصلي صلاة الوتر فيه جماعة يبقى صلى التراويح قبل ذلك او لم يصلي تراويح  
فالافضل ان يصلي الوتر في جماعة. لان هذا هو الوارد من فعل السلف رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:15:17](#)  
واذا اوتر في رمضان في النصف الثاني من رمضان فانه يستحب له القنوت. القنوت بمعنى الدعاء لان ابي بن كعب  
رضي الله عنه قنت في الوتر في النصف الثاني من رمضان - [00:15:38](#)  
لما رأى عمر رضي الله تعالى عنه الناس اوزاعا متفرقين كل امام له جماعة يصلي بهم هنا مثلا ابي رضي الله عنه يصلي ببعض الناس  
وهنا امام اخر يصلي بجماعة اخرين. فاراد النبي فاراد عمر رضي الله عنه ان يجمع كل هؤلاء الناس - [00:15:56](#)  
على امام واحد فامرهم بذلك رضي الله عنه وارضاه فلما رأى ذلك عمر رضي الله عنه اعجبه ذلك وقال نعمة البدعة هذه وعثمان  
رضي الله عنه وارضاه كلما تذكر عمر - [00:16:19](#)  
كان يقول نور الله ضريحه كما نور مساجدنا كان يدعو لعمر رضي الله تعالى عنه لانه اول من جمع الناس على امام واحد منذ عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان عثمان رضي الله عنه وارضاه يدعو لعمر - [00:16:39](#)  
لانه امر بذلك. نور الله ضريحه او قبره كما نور مساجده فعمر رضي الله عنه امر ابي بن كعب بذلك ان هو يصلي بالناس وكان ابي  
رضي الله عنه يقنت بالناس في النصف الثاني - [00:17:02](#)  
من الشهر قال له عمر السنة اذا انتصف الشهر من رمضان ان تلعن الكفرة في الوتر بعدما يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول اللهم قاتل  
الكفرة الذين لا يؤمنون بك الى اخر - [00:17:19](#)  
الحديث يبقى اذا القنوت في الوتر في النصف الثاني من رمضان هذا مسنون وهذا مشروع بل هو من سنن الابعاد اه زيه زي ايه؟ زي  
القنوت في وتر الصبح لو ان المصلي لم يأت به - [00:17:37](#)  
سجد للسهو فيدعو ويقول اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت هذا هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الدعاء  
المعروف ويسن والافضل له ان يأتي بدعاء عمر رضي الله عنه بعد ذلك فيقول اللهم انا نستعينك ونستغفرك - [00:17:55](#)  
ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم اياك نعبد ولك نصلي  
ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق - [00:18:16](#)  
ان عذابك الجد يعني عذابك الحق بالكفار ملحق يعني لاحق. اللهم عذب الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاثلون  
اوليائك. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلح ذات بينهم - [00:18:38](#)  
والف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك واوزعهم ان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم  
على عدوك وعدوهم اله الحق واجعلنا منهم هذا هو دعاء عمر رضي الله تعالى عنه الذي كان يدعو به في الوتر. وكذلك في غيره من  
الصلوات. بعد الوتر - [00:19:00](#)  
بعدما يصلي الوتر يسن ان يدعو ايضا ببعض الدعوات. ويذكر ربه سبحانه وتعالى فيقول بعدما يسلم من الوتر سبحان الملك  
القدوس ودي سنة مهجورة قل من الناس من يأتي بهذه السنة - [00:19:28](#)  
يقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك وجاء في  
رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته - [00:19:45](#)  
بالثالثة ثم بعد ذلك يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما  
اثبتت على نفسك. يبقى نحفظ هذه الاذكار - [00:20:01](#)  
نقول هذا هذه الاذكار بعد السلام من الوتر وهذا ليس خاصا بوتر رمضان لا احنا بنقول اذا اوتر في اي ليلة يسن ان يأتي بهذه الاذكار.  
اما بالنسبة للدعاء في الوتر فهذا خاص بالنصف الثاني من رمضان كما جاء عن - [00:20:19](#)  
عمر رضي الله تعالى عنه انه امر ابي رضي الله عنه بذلك طيب يتبقى لنا الكلام عن وقت الوتر وقت صلاة الوتر ما بين صلاة العشاء  
الى طلوع الفجر يبقى اذا صلى العشاء نقول حينئذ دخل - [00:20:39](#)

دخل وقت الوتر طيب ما دليل ذلك؟ دليل ذلك هو ما جاء عن حذافة بن خازجة عن خارجة بن حذافة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلاة وهي الوتر - [00:20:57](#)

فصلوها من صلاة العشاء الى طلوع الفجر فصلوها من صلاة العشاء الى طلوع الفجر. هذا الحديث رواه ابو داود ورأوا كذلك الترمذي طيب لو نفترض ان شخصا جمع العشاء مع المغرب جمع تقديم - [00:21:12](#)

يبقى الان سيصلي المغرب اولاً وبعد ما يصلي المغرب في وقت المغرب سيصلي العشاء يبقى هنا جمع جمع تقديم ما بين المغرب والعشاء. متى يدخل صلاة الوتر ينتظر لحد ما يدخل وقت العشاء - [00:21:35](#)

ولا ما بعده آ صلاة العشاء يوتر اذا اراد ذلك. نقول في حالة جمع التقديم له ان يوتر بعد صلاة العشاء حتى وان لم يدخل وقت العشاء الفعلي حتى وان لم يدخل وقت العشاء الفعلي. فمجرد انه صلى صلاة العشاء دخل بذلك وقت الوتر في حقه - [00:21:51](#)

واذا اراد الشخص بعد ذلك ان يتهدج فالأفضل فالأفضل له ان هو يجعل صلاة الوتر اخر صلاة يصليها هو الان مسلاً سينام في اول الليل وبعدين سيستيقظ وسيصلي ما كتب له من الصلاة - [00:22:15](#)

يوتر قبل ان ان ينام ولا يجعل الوتر اخر ما يصلي؟ الأفضل ان يجعل الوتر اخر ما يصلي فيما اذا كان له تهجد طيب اذا لم يكن له تهجد ما بيقومش - [00:22:34](#)

جزء من الليل بعد ان ينام يبقى يوتر اولاً بعد ما يصلي سنة العشاء يأتي بصلاة الوتر طالما انه ليس له تهجد بالليل وجاء في حديث جابر رضي الله تعالى عنه - [00:22:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم الا يستيقظ من اخر الليل فليوتر من من اول الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد قال ومن طمع منكم - [00:23:05](#)

ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخر الليل. وهذا الحديث رواه الامام مسلم وايضا جاء في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:23:22](#)

يبقى الأفضل ان تكون اخر ما تصليه هو صلاة الوتر ايضا في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:23:37](#)

صلاة الضحى والا انام الا على وتر والا انام الا على وتر. يبقى الشخص لو كان هيستيقز يبقى لا يوتر يستنى لحد ما يصلي التهجد ثم يصلي الوتر. طيب انا مش هيستيقظ - [00:23:53](#)

علشان اصلي فخلاص يبقى قبل ما ينام يكون صلى الوتر وهذا هو الأفضل في حقه طيب الان الشخص هذا بعدما صلى العشاء وصلى سنة العشاء اوتر ثم انه نام بعد ما نام بمدة قام واراد ان يصلي - [00:24:08](#)

هل يجوز ان يتنفل بعدما اوتر نقول نعم في هذه الحالة يجوز له ان يتنفل ولو كان قد صلى الوتر ولا يعيد الوتر مرة اخرى طيب ازاي مش النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:24:32](#)

طب هو الان مش هتكون الوتر بالنسبة له اخر صلاة يصليها. نقول نعم في هذه الحالة لا يعيد الوتر. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت رضي الله عنها لما سئلت عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:54](#)

قالت كنا نعد له سواكه طهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل. فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات قال لا يجلس فيهن الا في الثامنة قال قالت آ رضي الله عنها لا يجلس فيهن الا في الثامنة في ذكر الله - [00:25:11](#)

ويمجده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. يبقى هنا كان بيصلي الوتر بكم؟ تشهد بتشهدين قالت فيذكر الله ويمجده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقوم فيصلي التاسعة يبقى هنا اوتر؟ اه نعم. الان هو اوتر عليه الصلاة والسلام - [00:25:37](#)

قالت ثم يقعد في ذكر الله ويمجده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمعوننا يبقى الان هو فرغ من وتره صلى الله عليه وسلم وخرج من صلاته. قالت رضي الله عنها ثم يصلي ركعتين بعدما سلم وهو قاعد - [00:25:56](#)



بعدما سلم وهو قاعد يبقى احيانا كان يزيد عليه الصلاة والسلام بعدما ينتهي من صلاة الوتر فدل ذلك على انه يجوز ان يصلي ولو  
اوتر بلا كراهة لفعله صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

وهذا الحديث محمول على انه صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد الوتر بيانا لجواز الصلاة بعد الوتر يعني هذا ليس بحرام  
وقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هذا مستحب هذا هو الاكمل - [00:26:35](#)  
لكن اذا لم يفعل ذلك وصلى بعد الوتر فلا بأس ولا كراهة في ذلك وهذا فعله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث شيخنا رحمه الله  
يقول ويسن وتر اي صلاته بعد العشاء. لخبر - [00:26:52](#)

الوتر حق على كل مسلم قال هو افضل من جميع الرواتب للخلاف في وجوبه. افضل الرواتب هو صلاة الوتر افضل من جميع الرواتب.  
لماذا؟ لانه مختلف فيه بخلاف الرواتب اللي احنا اتكلمنا عليها في الدرس اللي فات - [00:27:13](#)  
سواء الرواتب القبلية او الرواتب البعدية. افضل هذه الصلوات الوتر لانه مختلف في وجوبه قال واقله ركعة واقله ركعة بلا كراهة وان  
كان هو خلاف الاولى قال وان لم يتقدمها نفل من سنة العشاء او غيرها - [00:27:32](#)  
يعني حتى وان لم يصلي قبل الوتر لو انه اقتصر على ركعة واحدة دع فهنا يكون قد اصاب اصل السنة. قال الشيخ قال في المجموع  
وادنى الكمال ثلاث واكل من خمس فسبح فتسع - [00:27:52](#)

قال واكثره احدى عشرة احدى عشر ركعة فلا يجوز الزيادة عليها بنية الوتر. وانما يفعل الوتر اوتارا لا يجوز الزيادة عليها بنية الوتر.  
طب لو انه اراد ان يزيد على حادشر ركعة لكن بنية قيام الليل او بنية التهجد؟ ينفع يصلي؟ يصلي - [00:28:09](#)  
فما شاء هذا من النفل المطلق قيام الليل والتهجد هذا من النفل المطلق مش مقيد بعدد معين. لكن لو بيصلي بنية الوتر. يبقى هنا لابد  
ان يتقيد بهذا العدد. لا يزيد - [00:28:29](#)

على احدى عشرة ركعة لان هذا هو اكثر الوارد من فعله صلى الله عليه وسلم قال ولو احرم بالوتر ولم ينوي عددا صح واقتصر على ما  
شاء منه على الجهل - [00:28:42](#)

اه وكأن بحث بعضهم الحاقه بالنفل المطلق من ان له اذا نوى عددا ان يزيد وينقص توهموا توهمه من ذلك وهو غلط صريح قوله ان  
في كلام الغزال عن الفوراني - [00:28:58](#)

ما يؤخذ منه ذلك وهم ايضا كما يعلم من البسيط يعني للامام الغزالي رحمه الله قال ويجري ذلك في من احرم بسنة الظهر الاربع بنية  
الوصل فلا يجوز له الفصل بان يسلم من ركعتين - [00:29:15](#)

وان نواه قبل النقص خلافا لمن وهم فيه ايضا لو انه احرم بسنة الظهر الاربع بنيت انه سيصلي الاربع ركعات متواصلات من غير تشهد  
اوسط هل يجوز له الفصل بان يسلم من ركعتين - [00:29:32](#)

قال لا يجوز له ذلك وان نواه قبل النقص خلافا لمن وهم فيه ايضا قال ويجوز لمن زاد على ركعة الفصل ويجوز لمن زاد على ركعة  
الفصل بين كل ركعتين بالسلم - [00:29:53](#)

وهو افضل من الوصل بتشهد او تشهدين فالركعتين الاخيرتين لماذا كان الوصل افضل لان فيه كما قلنا عمل زائد قال ولا يجوز الوصل  
باكثر من تشهدين والوصل خلاف الاولى فيما عدا الثلاث وفيها مكروه للنهي عنه في خبر - [00:30:08](#)

لا تشبهوا الوتر بصلاة المغرب. لا يجوز الوصل باكثر من تشهدين. لو هو الان سيصلي مسلا سبع ركعات احنا هنا ممكن يصلي ركعات  
السبع بتشهد واحد وممكن بتشهدين يبقى يأتي على الركعة - [00:30:31](#)

السادسة ويأتي بتشهد وبعدين يقوم الى السابعة ويتشهد تشهد اخر طب لو اراد ان يتشهد باكثر من تشهدين بسلام واحد ينفع؟ لا لا  
ما ينفعش عشان هذا ليس بوارد عنه - [00:30:50](#)

ليس بوارد عنه صلى الله عليه وسلم قال والوصل خلاف الاولى يعني يصل بين ركعات من غير فصل بتسليم هذا خلاف الاولى. قال  
فيما عدا الثلاث لو كان سيوتر بثلاث ركعات - [00:31:06](#)

فالوصل فيما اذا اوتر بثلاث مكروه لماذا للنهي عنهم لا تشبهوا الوتر بصلاة المغرب قال ويسن لمن اوتر بثلاث ان يقرأ في الاولى سبح

وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة الاخلاص والمعوذتين وذلك للتابع - [00:31:19](#)

قال فلو اوتر باكثر من ثلاث فيسن له ذلك في الثلاثة الاخيرة انفصل عن ما قبلها والا فلا كما افتي به البلقيني لو اوتر باكثر من ثلاثة سيصلي مسلا الوتر حذاشر ركعة - [00:31:43](#)

يبقى حييجل في الثلاث الاخيرة سبح والكافرون وقل هو الله احد والمعوذتين هذا انفصل عن ما قبلها يبقى تمن ركعات وبعدين سيقوم يأتي بثلاث ركعات طب لو هيصلي حذاشر ركعة كلهم من غير فصل - [00:31:58](#)

يبقى لا يسن في هذه الحالة ان يأتي بسبح و الكافرون وكذلك الاخلاص في الركعة الاخيرة قال ولمن اوتر باكثر من ثلاث قراءة الاخلاص في اولييه فصل او وصل من اوتر باكثر من ثلاث - [00:32:18](#)

قراءة الاخلاص في اولييه فصل او وصل وان يقول بعد الوتر ثلاثا سبحان الملك القدوس ويرفع صوته بالثالثة ثم يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك - [00:32:38](#)

قال ووقت الوتر كالتراويح بين صلاة العشاء ولو بعد المغرب في جمع التقديم وطلوع الفجر يعني ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر حتى في جمع التقديم قال ولو خرج الوقت لم يجز قضاؤها قبل العشاء كالرواتب البعدية - [00:33:02](#)

خلاف لما رجحه بعضهم. لو خرج الوقت لم يجز قضاؤها قبل العشاء تبقى برده لابد ان يصلي العشاء اولاً لو خرج وقت صلاة الصلاة فلا بد ان يكون هذا بعد العشاء كالرواتب البعدية - [00:33:22](#)

قال ولو بان بطلان عشاءه بعد فعل الوتر او التراويح وقع نفلاً مطلقاً. فهنا يعيد الوتر مرة اخرى لان الوتر الذي صلاه اول مرة هذا وقع نفلاً مطلقاً. قال الشيخ يسن لمن وثق بيقظته قبل الفجر بنفسه او غيره ان يؤخر الوتر - [00:33:41](#)

له لا التراويح عن اول الليل وان فاتت الجماعة فيه بالتأخير في رمضان لخبر الشيخين اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا يبقى لو كان عارف ان هو سيستيقظ من الليل قبل الفجر سواء سيستيقظ بنفسه او في حد هيقله - [00:34:04](#)

يبقى السنة ان هو يؤخر الوتر كله عن اول الليل حتى وان فاتت الجماعة في الوتر فالافضل ان يصليه ولو فرادى في اخر الليل يبقى الان الوتر منفردا اخر الليل ولا الوتر في جماعة في اول الليل؟ الوتر منفردا في اخر الليل افضل - [00:34:24](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قال وتأخيره عن صلاة الليل الواقعة فيه يعني يسن ان يؤخره عن صلاة الليل قال ولمن لم يثق بها يعني ييقظته ان يعجله قبل النوم - [00:34:48](#)

ولا يندب اعادته قال ثم ان فعل الوتر بعد النوم حصل له به سنة التهجد ايضا. والا كان وترا لا تهجد لان التهجد هو ما كان صلاة بعد نوم فلو انه نام وبعدين استيقظ واوتر يحسب له وتر ويحسب له ايضا - [00:35:07](#)

تهجد قال وقيل الاولى ان يوتر قبل ان ينام مطلقاً ثم يقوم ويتهجد لقول ابي هريرة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام. رواه الشيخان - [00:35:30](#)

وقد كان ابو بكر رضي الله عنه يوتر قبل ان ينام ثم يقوم ويتهجد وعمر رضي الله عنه ينام قبل ان يوتر ويقوم ويتهجد ويوتر فترافعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام هذا اخذ بالحزم يعني ابا بكر وهذا اخذ - [00:35:45](#)

قوة يعني عمر. وهذا الحديث رواه ابو داود قال وقد روي عن عثمان مثل فعل ابي بكر يعني كان يوتر قبل ان ينام ثم بعد ذلك يقوم ويتهجد وعن علي مثل فعل عمر - [00:36:08](#)

يعني كان علي رضي الله عنه ينام ثم يقوم وآ يصلي ويوتر في اخر صلاته رضي الله عن الجميع. قال في الوسيط واختار الشافعي فعل ابي بكر رضي الله عنه. وهذا التفصيل الذي ذكرناه انفا - [00:36:24](#)

ان هو لو كان يستيقظ يبقى يجعل الوتر في اخر الليل اذا لم يكن سيستيقظ اما بنفسه او بغيره يبقى يوتر قبل ان ينام. بعد ما يصلي سنة العشاء قال اما ركعتان اللتان يصليهما الناس جلوسا بعد الوتر - [00:36:42](#)

فليستا من السنة كما صرح به الجوزي والشيخ زكريا قال في المجموع ولا تغتر بمن يعتقد سنية ذلك ويدعو اليه جهلته. البعض يظن ان السنة اللي هو يوتر بعده انه يصلي بعد الوتر. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حديث عائشة. لا هذا ليس من

السنة. وانما فعله صلى الله عليه وسلم كما قلنا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر - 00:37:02

مش عشان يشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جديدة لا انما فعله صلى الله عليه وسلم من اجل بيان جواز الصلاة بعد بعد

الوتر. ثم قال الشيخ رحمه الله - 00:37:28

يسن الضحى نتكلم عنها ان شاء الله سبحانه وتعالى في الدرس القادم ونكتفي بذلك بهذا القدر في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى

ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:37:39

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا الى البر والتقوى - 00:37:55

ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه - 00:38:13